

## أقسى سقام

سأظلُّ أهذي للقيامَةِ رَبِّمَا  
يا خالقَ الثَّقَلينِ هَبْنِي بِلِسَمَا  
أنا لا طبيبَ بِأَيِّ مَشْفَى زُرْتُهُ  
قد سَلَ أَصْلَ الدَّاءِ مِنْ وَرَمِ الدِّمَا  
أنا لستُ أعرفُ ما يَشُدُّ فَمِي لِكِي  
يَهْذِي بِالْفِ قَصِيدَةٍ مَتَأَلِّمَا؟؟  
لا... ليسَ أمرضَ للجوارحِ مِنْ جَوَى  
في أَلْفِ بَعْدٍ قد تَسَلَّقَ سَلِّمَا  
أدنى وصالٍ للمريضِ فَوَادُهُ  
يُحيي العُرُوقَ وَيستعيدُ الأَعْظَمَا  
لو كان عُضْوًا كانَ سَهلاً طِبُّهُ  
وهنا فَوَادِي لا عُيُونَ ولا فَمَا  
ما كانَ ضَرُّ الخِلِّ أنْ يُهدِيهِنِي  
أقسى سقامِ الرُّوحِ أنْ تَجِدَ العَمَى  
عُرْفَ المَحَبَّةِ عِنْدَ رَبِّكَ جَائِزُ  
فأربأَ بدينِ الله... لا تَكُ مُجْرِمَا  
أنا لا أموتُ ولا أعيشُ... أنا هنا  
شَبَحُ... فأصلُ العيشِ إلا تُردَمَا  
فأنظُرُ فإني مُدُّ رحلتَ لفي الثرى

وَأَعِيشُ بِالْأَحْلَامِ مِنْ نَفْسٍ وَمَا  
عَجِبِي أَرَاكَ بِكُلِّ لَيْلٍ فِي الْكُرَى  
فَإِذَا صَحَوْتُ أَنَامُ حَتَّى أَحْلُمَا

\*

دَعْنِي أَثْرِيرُ ... تَلِكْ آخِرُ فُرْصَةٍ  
لِي لِلنَّجَاةِ .. فَمَا خُلِقْتُ لِأَعْدَمَا

\*

\*

\*

2019/5/20

---